

تاج العروس من جواهر القاموس

فَشَلَّ كَفَرِحَ فَشَلًّا فهو فَشَلٌّ : كَسَلَّ وَضَعُفَ وَتَرَخَى وَجَبُنَ وَفَزَعَهُ وَمِنْهُ
الآية : " إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَا تَنَارَعَا
فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ تَجِدُنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ إِذَا
اخْتَلَفْتُمْ أَخْبَرَ أَنْ اخْتَلَفْتُمْ يَضْعُفُهُمْ وَأَنْ الْأُلْفَةَ تَزِيدُ فِي
قُوَّتِهِمْ . وَرَجُلٌ خَشَلٌ فَشَلٌّ بِفَتْحِهِمَا وَكَكْتَفٍ : ضَعِيفٌ جَبَانٌ وَقَوْلُهُ
كَكْتَفٍ غَلَطٌ وَأَخَذَهُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ وَإِنْ مَا نَصَّهُ : رَجُلٌ خَشَلٌ فَشَلٌّ
وَخَسَلٌ فَسَلٌّ أَيْ بِالشَّيْنِ فِيهِمَا وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا فَهِيَ لُغْتَانِ لَا أَنْزَهُ بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا وَكَكْتَفٍ كَمَا طَنَّهُ الْمُصَنِّفُ فَأَمَّا لَوْلَا ذَلِكَ : فَشَلٌّ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ
:

وقد أَدْرَكَتَنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ ... أَسِنَّةٌ قَوْمٍ لَا ضِعَافٍ وَلَا فُشَلٍّ وَيُرْوَى
وَلَا فُشَلٍّ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ فَسَلٍّ . وَيُجْمَعُ الْفَشَلُّ عَلَى أَفْشَالٍ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَالْفِشَلُّ بِالْكَسْرِ : سِتْرُ الْهُودَجِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ شَيْءٌ
مِنْ أَدَاةِ الْهُودَجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَهَا فِيهِ أَيْ فِي الْهُودَجِ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَلَكِنْ
نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ يَفْتَضِي الْفَتْحَ ج : فَشُولٌ بِالضَّمِّ . وَقَدْ أَفْشَلَتِ الْمَرْأَةُ
فِشْلَهَا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَالْعَبَابِ : أَفْشَلَتِ وَتَفْشَلَّتِ
وَفَشَلَّتِ فَشْلًا : عَلَّقَتْ ثَوْبًا عَلَى الْهُودَجِ ثُمَّ أَدْخَلَتْهُ فِيهِ وَشَدَّتْ
أَطْرَافَهُ إِلَى الْقَوَاعِدِ فَكَانَ ذَلِكَ وَقَايَةً مِنْ رُؤُوسِ الْأَحْنَاءِ وَالْأَقْتَابِ وَعُقَدِ
الْعُصَمَاءِ وَهِيَ الْحَبَالُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ . وَتَفْشَلَّتْ مِنْهُمْ : إِذَا تَزَوَّجَ عَنْ ابْنِ
السَّكَّيْتِ . تَفْشَلَّتِ الْمَاءُ : سَالَ . وَالْفَيْشَلَةُ كَحَيْدَرَةٍ : الْحَشَفَةُ طَرَفُ
الذِّكْرِ . قِيلَ : رَأْسُ كُلِّ مَحْوٍ قَيْ قَالَ بَعْضُهُمْ : لِامُهَا زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي
عَبْدَلٍ وَزَيْدَلٍ وَقَدْ يُمَكَّنُ أَنْ تَكُونَ فَيْشَلَةً مِنْ غَيْرِ لَفْظِ فَيْشَةٍ فَتَكُونُ الْيَاءُ فِي
فَيْشَلَةٍ زَائِدَةٌ وَيَكُونُ وَزْنُهَا فَيْعَلَةٌ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْيَاءِ ثَانِيَةً أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ
اللامِ وَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَيْشَةٍ عَيْنًا فَيَكُونُ اللَّفْظَانِ مُقْتَرَنَيْنِ وَالْأَصْلَانِ
مُخْتَلِفَيْنِ وَنَظِيرَ هَذَا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ ضَيَّاطٌ وَضَيْطَارٌ وَإِلَيْهِ مَالُ ابْنِ جَنِّيٍّ
وَالْفَيْشَلُّ جَمْعُهُ وَيُجْمَعُ أَيْضًا بِحَذْفِ الْهَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :
مَا كَانَ يُنْكَرُ فِي نَدْيٍ مُجَاشِعٍ ... أَكَلُ الْخَزِيرِ وَلَا أَرُ تِضَاعُ الْفَيْشَلِّ
الْفَيْشَلُّ : شَجَرٌ . أَيْضًا : مَاءٌ لِابْنِ حُمَيْنٍ . أَيْضًا إِكَامٌ حُمُرٌ حَوْلَ ذَلِكَ

الماءِ وبه سُمِّيَ سُمِّيَ وَسُمِّيَتْ تِلْكَ الْإِكَامُ بِالْفِيْشَلِ تَشْبِيْهًا لَهَا بِالْفِيْشَلِ الَّتِي
تَقْدَمَ ذِكْرُهَا قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ : .
فَلَا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الْفِيْشَلِ غَارَتِي ... أَتَتَّكُمُ عِتَاقُ الطَّيْرِ يَحْمِلُونَ
أَنْسُرًا الْمَفْشَلُ كَمَنْبَرٍ : سِتْرُ الْهَوْدَجِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : أَيْضًا
مَنْ يَتَزَوَّجُ فِي الْغُرَائِبِ لثَلَاثَ يَخْرُجَ الْوَلَدُ ضَاوِيًا ضَعِيفًا . قَالَ الْفَرَّاءُ :
التَّفْشِيلُ وَالتَّمْشِيلُ : مَا يَبْقَى فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ . فَشَالُ كَسَحَابٍ :
قَرَبَ زَبِيدَ عَلَى مَرِحَلَةٍ مِنْهَا مِمَّا يَلِي مَكَّةَ شَرْفَهَا □ تَعَالَى . وَالْأُفْشُولِيَّةُ
بِالضَّمِّ : بَوَاسِطُ فِي غَرِيْبٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حَيْشِيُّ بْنُ
مَحْمَدَ بْنِ شَعِيبٍ أَبُو الْغَنَائِمِ النَّحْوِيُّ الضَّرِيرُ الْأُفْشُولِيُّ مَاتَ فِي سَنَةِ 565 .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَشَلَّ يَفْشُلُ كَكَتَبَ يَكْتُبُ وَبِهِ قُرْئَنٌ : " فَتَفْشَلُوا "
وَفَشَلَّ يَفْشَلُ كَضَرَبَ يَضْرِبُ وَبِهِ قُرْآنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ " فَتَفْشَلُوا " لَعْنَانِ
نَقَلَهُمَا الصَّغَانِيُّ . وَالْفَشَلُ : الضَّعِيفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْاسْتِسْقَاءِ : .
وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا ... سَوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ
الْفَشَلِ